سحب السائل الكاشف Amniocentesis

سحب السائل الكاشف Amniocentesis

هذا المقال لمساعدتك في فهم فحص سحب السائل الكاشف.(Amniocentesis)

ما الذي يجب علي معرفته عن فحص سحب السائل الكاشف؟

الفحص الدقيق المقبول حاليًا لتشخيص الشوارد الصبغية والجينية في الحمل هو فحص غاز الدم المتوغل، والذي يتم عادة بين الأسبوعين 7/15 إلى 7/17 من الحمل. على عكس الفحوصات المخبرية الإحصائية التي تُجرى في الثلث الأول و/أو الثاني من الحمل، والتي نتائجها مجرد إحصائيات، فإن النتائج المُستخرَجَة من الفحوصات التي تُجرى على عينة السائل الكاشف تعتبر تشخيصية. نظرًا لأن فحص سحب السائل الكاشف هو فحص غاز الدم، يُتوقَع أن يكون الخطر الزائد على فقدان الحمل بعد فحص سحب السائل الكاشف، الذي يُجرى بواسطة مشغِّل مُؤهَّل، أقل من 0.5٪.

ماذا يجب أن أتوقع أثناء الفحص؟

يتم إجراء فحص سحب السائل الكاشف باستخدام إبرة دقيقة يتم إدخالها عبر الجدار البطني إلى الرحم. قبل إدخال الإبرة، يتم تطهير منطقة البطن بدقة لتقليل خطر العدوى. باستخدام تصوير الأمواج فوق الصوتية كدليل، يُحدد الموقع بدقة ويتم إدخال إبرة رفيعة لاستخراج كمية صغيرة من السائل الكاشف.

في بعض الأحيان، استنادًا إلى التقييم الطبي، قد يتم أخذ عينة دم من الشخص الحامل أو كل من الشركاء. إذا كانت هناك حاجة لاستخراج الدم، سيتم اعلامك بذلك خلال الاستشارة الوراثية. بالنسبة للأشخاص الحوامل ذوي النوعية السالبة(-Rh) ، يُعطى حقن غلوبولين المناعة Rho(D) بعد الإجراء. يستغرق العملية بشكل عام بضع دقائق فقط.

هل هناك أي استعداد يجب أن يتم قبل الاختبار؟

لا يوجد استعداد محدد أو صيام مطلوب قبل الاختبار. إذا كنت تتناولين حاليًا أدوية مثل الأسبرين أو مثبطات الدم الأخرى، فمن المستحسن مناقشة استمرارها مع طبيبك قبل إجراء الاختبار.

ما هي التعليمات بعد الاختبار؟

بعد الإختبار، يمكن أن يُنظَر إلى 24-72 ساعة من النشاط المعتدل. بعد الاختبار، قد تشعرين بالحساسية في البطن، أو الضغط، بالإضافة إلى آلام خفيفة في موقع الحقن. قد يلاحظ بعض النساء الحوامل نزيفًا مهبليًا طفيفًا أو تسربًا طفيفًا للسائل الكاشف. من الضروري الحصول على المساعدة الطبية إذا شعرت بأعراض مثل الرعشة، والحمى الشديدة، والنزيف الزائد، وفقدان السائل الكاشف، أو بدء التقلصات بعد الاختبار.

ماذا يفحص المختبري في فحص السائل الكاشف؟

تخضع عينة السائل الكاشف، التي تحتوي على خلايا غنية بـ DNA طفلك، لمعالجة مخبرية و، في بعض الحالات، لزراعة الخلايا لاستكشاف تركيبة الجينات الجينية للجنين النامي وتحليل مستوى البروتين الجنيني.

ما هي النتائج المحتملة للفحص؟

يمكن أن تقع نتائج الاختبار

في عدة فئات:

النتيجة الطبيعية: يعني ذلك عدم العثور على اختلافات جينية قابلة للكشف مرتبطة بمتلازمات جينية معروفة في الفحص الجنيني. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن النتيجة الطبيعية لا تضمن صحة الجنين.

النتيجة غير الطبيعية: يشير هذا إلى أن الفحص كشف عن دليل على تحويرات جينية غير طبيعية مرتبطة بمتلازمة جينية معروفة. إذا لزم الأمر، سيُدعى أنت وعائلتك إلى العيادة لجلسة متابعة استشارة وراثية. خلال هذه الجلسة، سيُشرح نتيجة الاختبار بالتفصيل، وسيتم مناقشة إمكانية إجراء مزيد من الاختبارات خلال الحمل أو داخل الأسرة.

نتائج الاختبار ذات الأهمية غير المؤكدة: قد تتضمن نتائج الاختبار العثور على نتائج ذات دلالات غامضة. تتعلق هذه النتائج بالتغييرات، حتى تاريخ الاختبار، لم يتم تحديد ما إذا كانت تسبب مشاكل طبية أو مخاطر مرتفعة بهذا الشأن. يمكن أن يؤدي وجود مثل هذه النتائج في الجنين أحيانًا إلى عدم اليقين والتوتر العاطفي. لذلك، سيقوم فريقك الطبي بإعلامك بشكل أكبر حول كيفية المضي قدمًا في هذه الحالات النادرة.